أزال

حولية الآثار اليمنية

العدد السابع

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

حولية الآثار اليمنية

العدد السابع

المشرف العام

عُباد بن علي الهيال

مستشار المجلة

صلاح سلطان الحسيني

هيئة التحرير

سامي شرف الشهاب

إبراهيم عادل قائد

نوال محمد الحسيني

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

azal@goam.gov.ye

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية
٢٠٢٤/٣٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ

صدق الله العظيم

سورة سبأ ١٨

المحتويات

الافتتاحية ١

نَاعِط (تقرير أولي) ٣

الكدراء (تقرير أولي) ١٧

رسوم ومخربشات صخرية جديدة من أنجز بوادي ضهر ٢٦

تسجيل القطع الأثرية في ثلاث مؤسسات حكومية وخاصة ٤٩

بئر جامع الجند (مشروع إعادة تأهيل) ٧١

مدينة حَبابَة، دراسة إنقاذية لترميم وصيانة واجهات المباني القديمة المطلة على بركة الهَجَر ٨١

ساحة الحلقة – صنعاء القديمة ٩٠

غَيْمان ومسجد جعيدان ٩٥

قلعة زَبيْد ودار المالية (الضيافة) وقلعة الضحي ١٠٥

متحف قلعة زَبيْد التاريخية ١١٠

أعمـــال ســـابقة

نتائج أعمال حصر وتوثيق المعالم المعمارية الأثرية في مديرية مبين – محافظة حجة – المرحلة الأولى ٢٠١١م
والثانية ٢٠١٢م ١١٦

أساسيات المسح الأثري (دورة تنشيطية) ١٤٣

التوثيق الثلاثي الأبعاد للمباني والقطع الأثرية ١٤٥

جدول البلاغات (الأثرية) والنزول الميداني لفروع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظات ١٤٤٥هـ..... ١٥٨

أعمال
سابقـة

نتائج أعمال مشروع حصر وتوثيق المعالم المعمارية الأثرية في مديرية مبين – محافظة حجة

*الدكتور صلاح سلطان الحسيني

مقدمة

ضمن نشاطات فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بمحافظة حجة والمجلس المحلي بمديرية مبين، قام الفريق الوطني للمسح الأثري بأعمال مشروع حصر وتوثيق المعالم المعمارية الأثرية في مديرية مبين– محافظة حجة في ضوء خطة فرع الهيئة العامة للآثار في محافظة حجة، قام الفريق الوطني للمسح الأثري بتتبع المآثر والمخلفات الحضارية بالدراسة والتحليل والتوثيق لجميع المظاهر القديمة ودراستها وتوثيقها، لما له من أهمية في توثيق التراث الثقافي المادي لليمن، وكذلك لوضع خارطة أثرية للمواقع المكتشفة لتجنب الإضرار بها في إنشاءات أعمال البنية التحتية، وكذلك لتدريب وتأهيل الكادر الوطني وتنمية قدراته.

ونتيجة للظروف التي تمر بها اليمن بشكل عام، ومنطقة المسح جزء منها، من عدم الاستقرار فقد قام جزء من الفريق بالنزول المسبق إلى المناطق للتواصل مع المواطنين والمشايخ والأعيان، وذلك لإشعارهم بمهمة فريق المسح وهدفه في توثيق التراث والبحث عن أدلة جديدة مما أنجزه أجدادنا القدماء لتفيد في إيضاح المجهول من التاريخ، ولوضع خطط لتنفيذ مشاريع مستقبلية تهدف إلى الحفاظ على هذا التراث وعدم الإضرار به وتنميته، كما كان الهدف من النزول المسبق أيضاً تسهيل عمل الفريق وترتيب السكن والأكل لأعضائه، وبالتالي النزول مع الفريق بعد ذلك.

اعتمد الفريق في تنفيذ المسح على الخطة المنهجية التي تم وضعها مسبقا في البرنامج المقدم. وبالرغم من الصعوبات التي واجهها الفريق وشحة الإمكانيات فقد تمكن الفريق الوطني للمسح الأثري من تنفيذ البرنامج، إذ بلغت المواقع المسجلة الموسم الأول ٢٠١١م خمسة مواقع أثرية من أهم المواقع في مديرية مبين، حيث تضم العديد من المعالم والشواهد الأثرية، وهي عبارة عن معالم معمارية دينية ومدنية وحربية وتلال أثرية ونقوش وملتقطات ترجع لعهود مختلفة من الفترة الإسلامية. وبدأ الفريق بالمسح الأثري ابتداءً من حصن شمسان في الجنوب حتى مدينة الظفير في الشمال إذ شمل أربع عزل هي مبين والجبر وبني عكاب والظفير. وبلغت المواقع المسجلة خلال الموسم الثاني لعام ٢٠١٢م عدد ٨١ موقعا أثرياً من أهم المواقع في مديرية مبين، حيث تضم العديد من المعالم الأثرية، عبارة عن معالم معمارية دينية ومدنية وحربية وهي في غالبيتها تعود للعصر الإسلامي.

ولا يسع الفريق الوطني للمسح الأثري إلا أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع أعضاء المجلس المحلي بمديرية مبين لما بذلوه من تعاون لتسهيل مهمة الفريق، والشكر والتقدير موصول لجميع الإخوة المواطنين في المناطق التي تم المسح فيها لما قاموا به من تعاون معنا ولكل من ساند وساعد ورافق الفريق في إنجاز مهمته.

---

* كبير أخصائي الآثار بالهيئة العامة للآثار والمتاحف

خطة العمل المتبعة في المسح الأثري

من أجل العمل على تحقيق أهداف المسح، والتوصل إلى نتائج صحيحة ودقيقة يتم إعداد برنامج دقيق لتسير عليه خطة العمل وتسبقه استعدادات تمهيدية مسبقة تتمثل في:

١- **اختيار فريق العمل:** ومن شروط إنجاز العمل اختيار فريق متعاون ومنسجم ومتعدد الاختصاصات لدراسة الظواهر التي مرت في المنطقة خلال الفترات الزمنية المتعاقبة. إضافة إلى عدد من الأدلاء والمرشدين من أبناء المناطق المراد مسحها.

٢- **تقسيم المنطقة:** تقسمت المنطقة المزمع مسحها بحسب الامكانات المتوفرة إلى أربع عزل وتم اختيار خمسة مواقع منها.

٣- **استخراج المعلومات الأولية:** يتم استخراج المعلومات عن المنطقة من المصادر التاريخية والجغرافية والجيولوجية والدراسات السابقة والمعلومات المستقاة من مواطني المنطقة.

٤- **تجهيز وتوفير وإعداد متطلبات المسح:** من خرائط وصور فضائية وجوية وتوفير الأجهزة والأدوات الفنية وبعض الدراسات والمراجع إن وجدت.

ويكون تنفيذ المسح وفق خطوتين رئيسيتين هما:

أولاً: الأعمال الميدانية

يقوم على أسس علمية ومنظمة وينفذ من خلال النزول الميداني للمنطقة ومن ثم يقوم الفريق بعملية المسح بواسطة السيارة، ومشياً على الأقدام وفقاً للتقسيمات ووفقاً لطبيعة تضاريس المنطقة منفذين التالي:

أ- تسجيل وتوثيق المواقع والمعالم الأثرية بالاستمارات والبطائق الميدانية المعدة مسبقاً لهذا الغرض. وقد تم تسجيل المواقع بالرقم الميداني ..Haj-11-0 إذ تعني Haj محافظة حجة والرقم ١١ يعني العام الذي نفذ فيه المسح ٢٠١١م ثم يأتي الرقم المتسلسل للمواقع بحسب تسجيل المواقع ميدانياً، حيث يعطى الرقم الميداني للمواقع في استمارات المواقع واستمارات المعالم التابعة للموقع وكذلك لكروت الملتقطات السطحية الميدانية. كما تم في الموسم التالي تسجيل المواقع بالرقم الميداني ..Haj-12-0 إذ تعني Haj محافظة حجة والرقم ١٢ يعني العام الذي نفذ فيه المسح 2012.

ب- تحديد المواقع على الخرائط التفصيلية بواسطة جهازGPS. بنظام تخريط (Lat/Lon hddd.ddddd° WGS 84)، ومن ثم تثبيتها على الخارطة والصور الجوية وفقاً للإحداثيات الرقمية.

ج- التصوير الفوتوغرافي الرقمي.

د- القيام بالدراسات الجيولوجية والجغرافية لكل موقع.

هـ - الرفع الهندسي والرسم الأثري للمواقع والمعالم الأثرية، وتحديد مساحة وأبعاد كل موقع ومعلم.

و- تجميع العينات واللقى والمعثورات السطحية من كل موقع والتي تتمثل معظمها بالكسر الفخارية وذلك من أجل دراستها وتصنيفها.

ز- تنظيم العمليات الميدانية بتوعية السكان المحليين بأهمية المواقع والحفاظ عليها.

ثانياً: العمل المكتبي

يقوم الفريق في هذه الخطوة بعملية تنظيم وفرز وإدراج البيانات والصور والرسومات إلى الكمبيوتر "قاعدة بيانات المواقع الأثرية"، ومن ثم تصنيفها وتحليلها، تمهيداً لإدراجها في نظام GIS (نظام المعلومات الجغرافية)، تحقيقاً للهدف العام في توثيق المواقع والمعالم بالطرق الحديثة المعتمدة على التوثيق الإلكتروني والخارطة الرقمية، ويكون في هذه الخطوة إعداد وكتابة التقرير وتجميع المواد العلمية والتاريخية والجغرافية، وصياغته صياغة نهائية على النحو التالي:

تنظيم وإدراج البيانات:

أ- استخراج المعلومات من المصادر والمراجع.

ب- فرز وتنظيم البيانات الخاصة بالمواقع الأثرية من واقع الاستمارات الميدانية في إطار إعداد السجل العام للمواقع الأثرية لإدخال بياناتها إلى الكمبيوتر "قاعدة بيانات المواقع الأثرية".

ج- إعداد المخططات من رفوعات هندسية ورسوم أخرى للمواقع والمعالم المعمارية والنقوش.

د- رسم وتصوير العينات والملتقطات السطحية من فخار وأدوات وغيرها، وتصنيفها أولياً.

هـ- إدراج الصور الرقمية إلى الكمبيوتر، وكذلك الرسوم والتفريغات للنقوش ورسوم الفخار وغيرها يتم مسحها ضوئياً وإدخالها إلى الكمبيوتر، وإعدادها بالطرق المتبعة في الوصف والحفظ وفرزها حسب المواقع الممسوحة.

تحليل البيانات:

أ- دراسة وتصنيف المواقع الأثرية حسب المراحل التاريخية وانتشارها الجغرافي.

ب- دراسة وتصنيف العينات والملتقطات السطحية.

ج- إعداد الخرائط التفصيلية لكل موقع، ومن ثم الخارطة العامة لكافة المواقع، وإسقاط وتثبيت المواقع الأثرية عليها مستندة على البيانات التي يسجلها جهاز الـ GPS.. ومن ثم يأتي وضع خارطة المواقع الأثرية للمنطقة بواسطة استخدام برامج GIS المتوفرة لإنتاج خرائط متعددة للمواقع الأثرية.

إخراج المعلومات:

أ - إعداد التقرير العلمي وصياغته بعد إدراج ما تم تجميعه من بيانات وصور ومرفوعات هندسية ورسومات ومعلومات تاريخية وجغرافية من المصادر والمراجع، وكتابته وطبعه لتقديم التقارير الأولية لنتائج المسح الميداني.

ب - إعداد التقارير النهائية العلمية ونشرها.

ج - إنتاج خرائط متعددة للمواقع الأثرية المصنفة.

نبذة تعريفية عن مديرية مبين

تعتبر مديرية مبين من أهم المديريات بمحافظة حجة من ناحية وجود المعالم المعمارية الأثرية بمكوناتها المختلفة الدينية والمدنية والحربية، حيث تتمثل العمارة الدينية في المساجد الأثرية التي تنتشر في قرى المديرية المختلفة سواء منها العامر أو المندثر، كما تتمثل العمارة المدنية في الأسواق القديمة كسوق ماذن وسوق الظفير وسوق مبين، وسوق الدام وعشرات البرك ومواجل الماء ومدافن الحبوب والمنازل والدور السكنية ومجاري الغيول وغيرها، كما تتمثل العمارة الحربية في الحصون والقلاع بمكوناتها من قشل وأبراج (نوب) وبوابات وبقايا أسوار. وحيث تتعرض كثير من هذه المعالم للخراب نتيجة العوامل الطبيعية أو البشرية حتم الحفاظ على ما تبقى منها، كما يحتاج الأكثر للحفاظ والصيانة والترميم والتهيئة لما يناسب منها كمواقع سياحية كتنمية مستدامة، وصناعة بلا دخان، كل ذلك حتم وجود مشروع حصر وتوثيق المعالم المعمارية الأثرية بمديرية مبين. ينفذ بشكل علمي ومنهجي.

وحيث أن المديرية كبيرة ومترامية الأطراف إذ تضم سبع عزل تتمثل في عزلة (مبين، الظفير، الجبر، بني عُكَاب، المراحبة، بني الشومي، الادبعة) تتوزع فيها ١١٩ قرية ٤٣٠ محلة كثير منها مواقع أثرية، وكل عزلة تضم مجموعة من القرى ومن المحلات وتبلغ مساحة المديرية حوالي ١٩٥,٧كم٢ (جبر٢٠١٠: ٥٩)، وهو ما يحتم عمل مشروع شامل وعلمي يعود بالنفع على المديرية، ويحقق الأهداف الموضحة منه في الدراسة والحفاظ والتأهيل ...خدمة للتنمية في المديرية وكسب موارد مالية تصب في صالح المجتمع والسلطة المحلية بالمديرية. وحيث صعوبة القيام بمثل ذلك لأكثر من سبب كان الاتفاق مع السلطة المحلية بالمديرية على تنفيذ ذلك في مراحل (مواسم) بحسب الإمكانات المتاحة لديهم.

الموقع

تقع مديرية مبين إلى الشمال الغربي من مدينة حجة مركز المحافظة، على بعد ١٠,٧كم حتى مركز المديرية، (خريطة١، ٢) يربطها بمركز المحافظة طريق إسفلتية تغطي كثير من قرى المديرية.

يحدها من الشمال مديريتي المغربة والشاهل ومن الشرق مديريتي شرس والمغربة ومن الجنوب مديريتي حجة ونجرة ومن الغرب مديريتي كعيدنة ووظرة. (خريطة٢).

ونستطيع القول إن أغلب حدودها أطرت بأودية كوادي شرس من الشرق ووادي مور من الغرب ووادي خايفة من الجنوب.

المساحة

تبلغ مساحة المديرية حوالي ١٩٥,٧كم^{٢} (جبر٢٠١٠: ٥٩)، تعتبر عزلة المراحبة أكبر العزل من حيث المساحة بينما عزلة مبين أصغرها (خريطة٢).

التقسيم الإداري

تتكون المديرية ادرياً من سبع عزل تتمثل في عزلة (مبين، الظفير، الجبر، بني عُكَاب، المراحبة، بني الشومي، الادبعة) وكل عزلة تضم مجموعة من القرى ومن المحلات (مشروع إعداد خطط تنمية المديريات بمشاركة المجتمع٢٠٠٣: ١٩) ويبلغ إجمالي التجمعات السكانية في المديرية ٤٣٠ محلة و١١٩ قرية و ٥ حارات بحسب تعداد عام ٢٠٠٤م

(الجهاز المركزي للإحصاء ٢٠٠٤: ٣١٠)، كما تتباين المساحة والسكان بين العزل حيث تعتبر عزلة الجبر أكثر العزل سكاناً بينما عزلة المراحبة أقلها سكاناً، ومبين هي مركز المديرية وهي عبارة عن تجمع سكني به سوق أسبوعي، ويوجد به إدارة المديرية وفروع بعض المكاتب وعدد من المنشآت الخدمية الأخرى (الجهاز المركزي للإحصاء ٢٠٠٠: ٨).

التضاريس

تعتبر مديرية مبين من المناطق الجبلية حيث يقع ضمن سلسلة المرتفعات الشمالية الغربية لليمن، التي هي جزء من جبال السراة، وتتسم المديرية طبوغرافياً بغلبة سطحها الجبلي المرتفع مع وجود أراضي منبسطة وهضاب منخفضة في الأجزاء الشرقية والوسطى والأجزاء الجنوبية الغربية من المديرية، وتتدرج ارتفاعات الجبال في المديرية مثل جبل سهيل ١٥٧٥ مترا فوق سطح البحر، و ١٨٩٤متر في الظفير، و١٩١٢ متر في الناصرة ١٩٢٣متر كوكبان، ١٩٢٤متر في الجاهلي، كما تنتشر عدد من المرتفعات الجبلية في معظم أرجاء المديرية مثل ظهر بني عُكَاب، حصن المروة، الثغراء، الحمراء....الخ، تتخلل هذه الجبال عدد من الأودية أهمها وادي جوعان، حَقْبَة، الحضن، الصافية، الرسبة، المعصرة، المهدي، السلف، توران، بجيلة، الملطة، الواقر، تصب في وادي مور ووادي خايفة ووادي شرس، تزرع في هذه الأودية شجرة البن، واغلب هذه الأودية غنية بغيولها الطبيعية، التي عمد فيها إلى عمل المساقي (القنوات) والمواجل (أحواض الماء) لجمع الماء ومن ثم سقي هذه الوديان عبر نظام معروف بالتداول لدى مزارعي المنطقة.

إن هذه التضاريس المتنوعة بين جبل ووادي وهضبة زاد من جمالها وأهميتها أن اغلبها مدرجات زراعية تكسوها الخضرة خاصة في فصل الصيف حيث موسم زراعة الذرة بأنواعها، رغم سيطرة شجرة القات حالياً على أغلب مناطق المديرية الزراعية.

التكوين الجيولوجي

تعد المنطقة ضمن وحدة المرتفعات الغربية لليمن، التي تتكون في الغالب من صخور رسوبية، وصخور بركانية، كما يوجد بها الحجر الجيري والرملي (عباس ١٩٩٤: ٣٠، ٨٨.)

تمثل المنطقة جزء من الامتداد الجنوبي الغربي لحزام Nabitah كجزء من الدرع العربي. إنّ الدرع العربي يعتبر جزء من مجموعة جيولوجية أكبر هي الدرع النوبي العربي الذي يغطّي عدّة بلدان بشكل رئيسي مصر وأرتيريا وإثيوبيا والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان واليمن. ويعد التراصف الطبقي للمنطقة الشمالية الشرقية لحجة معقّد جداً بسبب الأحداث التكتونية المختلفة

(Qaid and Basavarajappa2008: 84, As-Saruri and Wiefel 2011).

وتتسم المرتفعات الجبلية في المديرية بتعدد وتنوع تكويناتها الجيولوجية بين صخور جيرية وصخور جرانيتية من منطقة لأخرى.

- صخور جيرية طباشيرية في جبال الجاهلي وشمسان والظفير يعود تاريخها الى العصر الجوارسي المعروف بتكوين عمران (مشروع إعداد خطط تنمية المديريات بمشاركة المجتمع٢٠٠٣: ٢٨).

- وتمثل صخور مجموعة عمران مكاشف الصخور التي ترسبت في بيئة بحرية في العصر الجوارسي وتعتبر من أهم الصخور الرسوبية في اليمن لانتشارها الواسع وما تحويه من خامات اقتصادية (العوه١٩٩٦: ٥٥).
- صخور جرانيتية هشة تتخللها طبقات من الصخور النارية المتحولة (الكابرو) في عزلتي الادبعة وبني الشومي.

ونظراً لارتفاع نسبة امتصاص هذه الصخور لمياه الأمطار وقدرتها على خزنها ووجود الفواصل الصخرية ظهرت الغيول والعيون المائية (مشروع إعداد خطط تنمية المديريات بمشاركة المجتمع٢٠٠٣: ٢٨)

وقد استخدم في البناء نوع من أحجار الصخور الرسوبية الجيرية Limestoneويسمى باللهجة المحلية (البلق)، وهناك رخام أسفل وادي شرس.

تمهيد تاريخي

لقد بَيَّن بعض المؤرخين معلومات عامة ومهمة عن مديرية مبين حيث وصفت بالخصبة (المقحفي١٩٨٥: ٣٦٠). والبلدة المشهورة (الحجري١٩٨٤: ٦٨٨) وأن أغلب عشائرها من حاشد (الفضيل١٩٩٥: ٤١٧-٤١٨). وهي معلومات أكد المسح وجاهتها إلا أن تاريخ المديرية يحتاج إلى دراسة مستفيضة متخصصة يشكل المسح الذي نقوم به رافده الأهم.

يعود تاريخ مديرية مبين لفترات تاريخية قديمة وبما انه لا تتوفر حتى الآن مسوحات آثارية شاملة لكل أرجائها ولم يتم عمل مجسات وحفريات آثارية، فإننا لا نستطيع التكهن بتاريخ محدد لأقدم استيطان لها ونطمح ان تكون هناك دراسات في المستقبل تستند على الأعمال الأثارية الميدانية المكثفة من شواهد معمارية أو مخربشات أو نقوش وكتابات مسندية أو إسلامية أو لقى وملتقطات أثرية أو مواد أثرية عضوية أو غير عضوية وخاصة مادة الفخار، وهي الدلائل العلمية التي يستند عليها الباحثون للتاريخ بدقة. ونحن لا نستبعد وجود كثير مما ذكر سابقاً لموقع المديرية المهم تاريخياً في الخارطة اليمنية.

أما تاريخ المديرية في العصر الإسلامي فواضح جداً من خلال كتابات المؤرخين، ومن حيث بقاء معالم تاريخية شملها المسح الذي نفذه الفريق وهي معالم تعود لفترات مختلفة من التاريخ الإسلامي مثل جامع المهدي، ومسجد الحويت، ومسجد أبو طير بالظفير أو مسجد وضريح الحمزي وجامع نزار بمبين، أو جامع الحمزي بجبل عمرو أو جامع المختار بحصن شمسان أو جامع الميدان ومسجد وضريح الوشلي بالذنوب أو النقوش التي وقف عليها فريق المسح في مبين أو ملتقطات الفخار التي تم جمعها كل ذلك يؤكد وجود بعض التواريخ في فترات مختلفة.

لقد شمل المسح مثلاً مسجد وضريح الحمزي بحصن مبين لحمزة بن سليمان بن حمزة ق٦هـ والذي ورد في ترجمته النص التالي "حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم المتقدم آنفاً والد المنصور بالله عبد الله بن حمزة. أخذ علم الاعتقاد العدل والتوحيد وغيره عن أبيه عن جده، وأخذ عنه ولده عبد الله بن حمزة، وهو أحد تلامذة القاضي جعفر بن أحمد. [قال المنصور بالله: كان معروفاً بالفضل والعلم، مشهوراً بالنسك والورع، وله معرفة بأنواع العلوم، أقام عند القاضي جعفر بن أحمد]، وكان يروي عن القاضي جعفر أنه قال: حمزة يصلح للإمامة ولو دعا لأجبنا

دعوته، وكان معروفاً بالسخاء والمروة، توفي بحجة، وقبره خارج حصن [بلد مبين] مشهور معروف بمشهد الحمزي، عليه مشهد وحوله جماعة- رحمه الله" (بن المؤيد ٢٠٠١: ٢٤٣).

وهو أقدم تاريخ يمكن ذكره لمبين حتى الآن وبدأ تاريخ مبين يتضح أكثر فأكثر في كتابات المؤرخين منذ القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، في عهد الإمام عبد الله بن حمزة المتوفى عام ٦١٤هـ/١٢١٧م. ففي سنة ٥٩٩هـ /١٢٠٢م جاء بنو بطين إلى الإمام المذكور يسألونه النصرة على علي بن حجاج الذي أخذ منهم مبين واستولى عليها، ومع أن ابن حجاج هذا قد كاتب الإمام بالطاعة، إلا أن الإمام رفض ما لم يسلم مبين (ابن دعثم ١٩٩٣: ١٩١).

"وفي سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥ هجرية] وقعت هنالك حروب عظيمة وتفاقم الأمر فاقتضى الأمر الرشيد والرأي السديد طلوع الملك الأشرف عمر بن يوسف إلى جهة حجة لإطفاء نار هذه الفتنة فخرج في عساكره المنصورة حتى حط في الذنائب في محطة جده الملك المنصور ثم وجه المقدمين من العساكر إلى حجَّة فحصروا حصن مبين وكان فيه الشريف مُطهَّر. فلما اشتد عليه الحصار خرج مرفقاً واستولى العسكر المنصور على الحصن فأمر الملك الأشرف حينئذٍ بخرابه فخرب خراباً كلياً" حسب تعبير المؤرخ (الخزرجي١٩٨٣ ج١: ١٤٣).

نستشف من هذا النص أهمية الذنائب (الذنوب حالياً) حيث اختارها السلطان الرسولي محطة له وأنها كانت محطة جده السلطان المنصور أيضاً، كما أفادتنا بمعلومة مهمة وهي تدمير حصن مبين تلك الفترة؛ والذي لم يسلم أيضا من التدمير فترة دخوله من قبل الأتراك فقد" تسلم الأتراك حصن مبين وخرج ابن عبد الرحمن بأمان وسيروه إلى صنعاء وأخذوا جميع ما في حصن مبين من خزائن عبد الرحيم من سلاح ودراهم وأثاث وآلات وبز وكُتب قد كان جمعها من محاسن الكتب وغير ذلك، وأخربوا حصن مبين وتركوا الدائر فيه وقليلاً من بيوته" (الشرفي: اللآلئ المضيئة ج٣: ٦٦٤).

هذا الخراب بحصن مبين الذي أورده مؤرخين قابله بناء وتعمير حسب ما هو قائم من معالم حالياً شمل المسح معظمها وما أكدته أيضاً بعض المصادر فقد ذكر صاحب كتاب بهجة الزمن وفاة أحد آل جحاف ما نصه" محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن جحاف، متولي بلاد حجة بمعرة حصن مَبْيَن وهو معتاد محل واليها، وخير مربع فيها. وكان السيد المذكور قد زاد في قصر مبين أبنية وسيعة، وقصوراً رفيعة في مدته" (بن القاسم، بهجة الزمن: ٢٩٤).

كما كانت مخازن الحبوب بمبين مادة إمداد لعاصمة الدولة القاسمية شهارة حيث جاء في النص التاريخي التالي "وفي هذه الأيام ظهر في البحر المقابل للمخاء جلاّب انكشفت فيها طعام وصل من سواحل الحبشة، لما بلغهم الجراد باليمن وارتفاع السعر، وأرسل قاسم بن المؤيد إلى مبين بحجة جماعة عسكر، ومعهم فقيه من بني الغفاري ولد أحمد هادي، وأمرهم بسياق الطعام من مدافن مبين إلى شهارة للحاجة إلى الطعام ومن معه في هذه الأيام، لعدم الثمرة بسبب الجراد وغلاء الأسعار، فشرع المذكور في السياق، وتضرر السيد علي بن حسين جحاف متولي حجة، وحصل معه بسبب ذلك المشقة" (بن القاسم، بهجة الزمن:٤٥٢) ويؤسفنا أن نجد حاليا أن مخازن الحبوب تلك تحولت اليوم إلى بيارات للمجاري.

ومن المفيد القول أننا وثقنا قصر في الذنوب والذي ربما يكون صاحبه هو صاحب الترجمة في كتاب بهجة الزمن في تاريخ اليمن ليحيى بن الحسين بن القاسم التي جاءت بما نصه:"وفي هذا الشهر (رجب ١٠٨٧هـ) توفي السيد شرف الدين بن مطهر بن عبد الرحمن بن مطهر ابن الإمام شرف الدين بوطنه الذَّنوب من بلاد حجة، كان هذا السيد أميراً مع الإمام المؤيد بالله، متولياً لبلاد رداع في مشارق ذمار، وكذلك أول دولة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، ثم عزله عنه بسبب أن رداع وُليَّ لحسين بن الحسن بن القاسم، فلما عُزل سار إلى وطنه بالذنوب، واستقر فيه مجللاً، وله سبارات وجرايات من والي حجة مع ما له من الصوافي ومن الأملاك التي كانت لعبد الرحيم كالحَوْضَيْن تحت مبين فإنه بيده ويتصرف فيه وفي غيله، وفيه من القات والبن وغير ذلك من الأشجار والمزارع مدته. وكان يتنقل من الذنوب إليه حتى توفي هنالك، وهو الذي كان وُليَّ بلاد يافع في دولة إسماعيل بن القاسم، ثم لما حصل الخلاف بعد فتحه الأول وأخرجوه عنه عُذَر عن الولاية، واستقر في البلد المذكورة" (بن القاسم، بهجة الزمن: ٤٣٤)

مما سبق يتضح أن عمل عرض تاريخي لمديرية مبين تستلزم بكل تأكيد إكمال مراحل المسح والخروج بخلاصة علمية ميدانية معمارية ونقشية وتدعيمها بنصوص تاريخية ولعل في ملخص رسالة الماجستير عن ظفير حجة عرض يمكن الاعتماد عليه كنقطة انطلاق لذلك (انظر العبالي ٢٠٠٩: ١٢-٣١).

نتائج أعمال المسح

من خلال نتائج أعمال هذا الموسمين نستطيع الخروج بعدة نتائج حول المواقع التي شملها المسح، فالمواقع وإن كانت قليلة العدد لكنها غنية بالمعالم المعمارية الكثيرة التي استغرقت من الفريق الكثير من الجهد لتدوين تفاصيلها وتوثيقها بالطرق العلمية المتبعة في علم الآثار، وهذه المواقع مشابهة لما تم العثور عليه في مواقع أخرى من المحافظة في المديريات الواقعة في المناطق الجبلية ومشابهة أيضاً لما تم تسجيله في محافظة المحويت. وذلك لتشابه البيئة الطبيعية التي تغلب عليها الإنسان في تهيئتها لمعيشته، وذلك يتمثل في بناء البرك والصهاريج المائية لحفظ المياه في فصول السنة الممطرة لسد الحاجة في بقية أيام السنة، وهو ما يتشابه مع المناطق الجبيلة في اليمن مثل مديريات يافع في محافظة لحج ومناطق محافظة الضالع إضافة إلى مناطق من محافظة صعدة والمحويت. وبشكل عام فهذه المواقع كانت -ولا تزال- زراعية انتشرت فيها بقايا أدوات طحن الحبوب (المراهي والمطاحن) وعرفت تقنية مدافن الحبوب المنقورة في الصخر، كما عرفت المباني التي تخزن فيها الحبوب والتي تسمى "الشُوَن جمع شُوْنَة". ونلاحظ أيضاً أن مادة البناء هي الحجر المتوفر في المنطقة إلا أننا وجدنا استثناءاً واحداً في موقع مبين بني الطابق الثاني منه بالطوب المحروق.

من مميزات العمارة في المنشآت المعمارية الدينية وجود زخارف رائعة نفذت على الجص وجدناها في قبة الوشلي بموقع الذنوب وقبة حفظ الدين في موقع الظفير، تضارع تلك الزخارف الموجودة في مدرسة العامرية برداع، وهي بحاجة إلى ترميم بالطرق العلمية المتبعة في ترميم الآثار.

وقد نفذت بعض الترميمات في موقع الظفير بالطرق التقليدية من خلال المحافظة على الموروث المعماري السائد في المنطقة بالبناء بالمواد التقليدية، والتي تدوم لفترة أطول وتقاوم الزمن ولا تتشوه تلك المآثر التي تدل على أصالة البناء وروعة المعمار وتظل قبلة للزائرين والسياح من مختلف أنحاء العالم بذلك العبق التاريخي الأصيل، إضافة لذلك فالبناء

بالمادة التقليدية من خلال تدريب الأيدي العاملة يسهم في تشغيل جزء من البطالة ويحافظ على الاستمرارية والاستدامة.

إن ما تم العثور عليه من بقايا كسر فخارية مطلية بطبقة مزججة يعود تقريباً إلى فترة القرن ٧-٩ الهجري / ١٢-١٤ الميلادي وهو منتشر في كثير من المناطق اليمنية، وإن كانت تواريخ هذا الفخار تعاصرت مع الاشارات التاريخية لهذه المواقع إلا أننا لا نجزم أن بداية الاستيطان في هذه المواقع تم في تلك الفترة وذلك لوجود إشارات تاريخية أقدم، ولعدم وجود دراسات للفخار اليمني تساعد على معرفة التاريخ الدقيق للفخار غير المزجج، إضافة لتشابه تقنية صناعة الفخار في فترة ما قبل الإسلام مع الفخار المصنع في الفترة الإسلامية، إلا أننا نضع صوره بين يدي الباحثين لدراسته. وهو في الغالب-الفخار غير المزجج- مصنع بالعجلة ومطلي بطبقة رقيقة ناعمة تظهر في بعض الأحيان من الداخل والخارج، وبعضه مزين بزخارف هندسية متموجة نفذت عن طريق الضغط، وبعضه نفذت عليه زخارف هندسية بالطلاء بعد الحرق ربما يعود لفترة أحدث، كما أن كثير منه غير جيد الحرق.

يوضح تحليل استمارات المسح أن هناك أسباب طبيعية تمثلت في عوامل التعرية والسيول وجرف التربة والانهيارات الصخرية. وأسباب بشرية تمثلت في الهجرة من سكان بعض المواقع التي تم زيارتها وخاصة الظفير، وجبل عمرو، وحصن شمسان ما أدى إلى خراب كثير من المنازل والمعالم الأثرية، وبالتالي لا بد من تدارك ذلك ودراسة أسبابه حتى نتمكن من تجاوز بعض آثاره السلبية حالياً.

كما تمثل ذلك في تدمير كثير من المعالم التي لم تعد تستخدم نتيجة تغير الظروف المعيشة والاجتماعية فقد حولت كثير من مدافن خزن الحبوب والشون الذي إلى بيارات في أكثر من موقع وخاصة في حصن مبين (مركز المديرية) بينما أهمل البعض الآخر وخاصة التي خارج المنازل أو التي هجرت من السكان وتعرضت للخراب.

ومن تشويه الآثار تنفيذ كثير من المشاريع التنموية بدون التنسيق مع الجهات المختصة في الآثار لأخذ الأساليب والحلول الممكنة لتفادي تدمير وتشويه كثير من المعالم وخاصة المساجد والبرك. كما نرجو ان تنفذ مشاريع الترميم للمنشآت الأثرية بالطرق التقليدية الأثرية والتي نهدف من خلالها إلى الاحتفاظ بالبناء بالمواد التقليدية، لتحقيق الاستمرارية والاستدامة، وتوفير التدريب للأيادي العاملة المحلية ما يعني تشغيل جزء من البطالة. وقد لاحظنا الفرق بين تنفيذ مشروع لبركة بالقضاض التقليدي في موقع الظفير وتنفيذ كثير من المشاريع المماثلة بالإسمنت في المواقع التي تم زيارتها.

نستطيع القول بعد هذا العرض أن المديرية - وإن لم يستكمل المسح فيها بعد- غنية بالمعالم التي تنبئ عن نشاط حضاري مزدهر أقامه السكان بما يتناسب مع محيطهم البيئي، فمن النتائج التي أسفر عنها المسح أن النظام المائي، إن جاز لنا تسميته بهذا المصطلح، كان له أثره في إنشاء الخزانات المائية (البرك) المعتمدة على تلقي مياه الأمطار والسيول في القمم الجبلية وهو أمر بديهي حيث سجلنا نوعين من الخزانات المائية في هذه المناطق وهي البرك المكسية بمادة القضاض، وهي ما تسمى بالماجل والبركة والحقلة، والأخرى هي المبنية فقط بالأحجار من أحد جهاتها وتسمى بالدارجة بالبرك المنصورية.

أما في المنحدرات الجبلية وضفاف الشعاب التي كانت غنية بالغيول – وبعضها لا يزال– فقد أقيمت خزانات تجميعية للمياه، ومساقي تقود إلى الحقول المزروعة، ووقد ارتبط ذلك بنظام عريق في السقاية قائم على التدويل، وكشف لنا العمل الميداني عن مصطلحات متداولة في المنطقة تخص هذه المنشآت مثل المرم (مكان خروج الماء من العين) والمفجير (مكان خروج الماء من البركة التجميعية)، الحقلة (حوض مياه صغير)، الماجل (خزان مياه صغير لمياه الغيل). أما المساقي فيطلق عليها تسمية المسقى، والشَعِيبة.

تتوفر في المناطق الجبلية الأحجار الجيرية التي تتميز بالكتل الكبيرة المنتظمة الشكل، وهو ما هيأ للإنسان القديم مادة للبناء شبه جاهزة، وقد سجلنا عدد من المنشآت السكنية المبنية بالكتل الضخمة، مثل المقرحم، القنان، الأذن، الصبل في هجرة السنتين، المبنى، بيت عامر، المحكامة، وكذلك في المسح السابق، أسوار ومباني في جبل عمرو، ودار الإمارة في الذنوب. وهذه المباني القديمة استمر السكن فيها حتى يومنا هذا في بعض المواقع مثل موقع المبنى، إلا أن هناك أحد المباني في موقع المقرحم يتميز أيضاً بطريقة التراجع في البناء في الصفوف العلوية وهو أسلوب تميزت به عمائر ما قبل الإسلام في اليمن، واستمر في مباني القرون الإسلامية الأولى، وهو ما يرجح قدم الاستيطان في المنطقة.
لكننا لم نلحظ وجود كتابات أو مخربشات أو رسوم صخرية تعود لفترة ما قبل الإسلام، وكذلك لم نلحظ أي منشآت تعود لتلك الفترة، وكذا لم نلحظ أي منشآت تعود إلى فترة العصر البرونزي، أو حتى ورش تصنيع الأدوات الحجرية التي تعود لعصور ما قبل التاريخ، وهذا لا ينفي وجودها، وربما نجد بعضاً منها في الأماكن الأخرى من المديرية.

كانت المواقع المسجلة في هذا الموسم عبارة عن حصون تضم في جنباتها المنشآت الدينية والمدنية الأخرى، ومواقع لمنشآت مائية مثل مواقع المنحدرات الجبلية، وكذلك مواقع الهِجَر مثل هجرة السنتين وهجرة جميل، والمساجد التي تعتبر مدارس لتلقي العلم حيث تحتوي على سكن الطلبة التي تسمى (منازل) مثل: مسجد الحويت، وقد اشتهرت المديرية بانجاب علماء جهابذة كان لهم عدد من المؤلفات.

بالنسبة لعمارة المساجد نلاحظ أن أغلب برك الوضوء والمياضئ تقع في الجهة الجنوبية بينما تقع بعضها في الجهة الشرقية والغربية أما في الجهة الشمالية من البنية فنادراً وذلك بسبب طبوغرافية المكان.

الصعوبات والتوصيات

١) عدم توفر الإمكانات المالية الكافية لتنفيذ المشروع.

٢) الظرف الأمني والسياسي للبلد أخر تواجد الفريق وشكّل بعض العقبات في الإعمال الميدانية.

٣) الظروف المناخية وخاصة الضباب والرطوبة الزائدة الذي حال دون أخذ الإحداثيات بواسطة الأجهزة، كذلك حالت دون تنفيذ التصوير الرقمي لأكثر من زيارة ميدانية.

٤) نرى أن العبث الذي تتعرض له المواقع الأثرية يتطلب من الهيئة العامة للآثار والسلطة المحلية وقفة جادة من أجل العمل على إيجاد الحلول المناسبة لحمايتها والحفاظ عليها، لذا نجد أنه من واجبنا طرح الملاحظات والمقترحات التالية لبراءة الذمة وإخلاء المسئولية، وهي على النحو التالي:

أ. استكمال أعمال المسح للمرحلة الثانية والحرص على أن يغطي بقية المواقع الأثرية بالمديرية بالكامل.

ب. ضرورة اعتماد مشاريع لدراسات علمية وتقديمها إلى الجهات ذات العلاقة والمهتمة بالحفاظ على التراث وخاصة وحدة الموروث الثقافي في الصندوق الاجتماعي للتنمية وبعض الجهات الداعمة الأخرى حسب الأولويات والمعايير المتعارف عليها في الأعمال الأثرية.

ج. تبني برامج توعوية عن الموروث الآثاري في أوساط المجتمع.

د. التنسيق بين الجهات في المديرية (صناديق تنموية، سلطة محلية، مكاتب تنفيذية، الآثار والسياحة والأوقاف وغيرها) عند الدراسات وتنفيذ المشاريع التنموية بما يحافظ على مواقعنا ومعالمنا الأثرية ولا يتعارض مع التنمية واحتياجات المواطنين.

هـ. حصر الأضرار التي لحقت بالآثار في المديرية من خلال نتائج هذا المسح والمسح القادم، وعمل آلية لتلافيها بالتعاون بين السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وجهات الضبط والأهالي في المديرية.

و. في الوقت الذي يحسب لإدارة المديرية في ضبط المعتدين على الآثار نلتمس منهم جهودا أكبر في الاهتمام بالمعالم الأثرية والحفاظ عليها.

ز. من أبرز الصعوبات التي واجهها الفريق هو عدم وجود طرق للسيارات في كثير من المناطق ووعورتها في مناطق أخرى، وكذا بعض المشاكل القبلية التي أعادت الفريق من طرق أخرى.

ح. الظروف المناخية وخاصة الضباب والرطوبة الزائدة الذي أعاق أخذ الإحداثيات بواسطة الأجهزة، كذلك حالت دون تنفيذ التصوير الرقمي لأكثر من زيارة ميدانية.

ط. نوصي باستكمال المسح.

أهم المصادر والمراجع

- الحجري، محمد أحمد:١٩٨٤: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مجلدين، صنعاء، ط١.
- جحاف، يحيى محمد:٢٠١٠: تاريخ وأعلام الأشراف آل جحاف العيانيين، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء.
- الجهاز المركزي للإحصاء:٢٠٠٠: تقرير العمليات الميدانية والمكتبية مديرية مبين – محافظة حجة، وزارة التخطيط والتنمية، مسح تحديث الأطر الإحصائية والخدمات.

٢٠٠٤: التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، حجة، ديسمبر٢٠٠٤م وزارة التخطيط والتعاون الدولي صنعاء.

- الجَنَداري،أحمد بن عبد الله :الجامع الوجيز بذكر وفيات العُلماء ذوي التبريز.مخطوط بالمكتبة الغربية، صنعاء.رقم:٦٥
- الخزرجي، علي بن الحسن (ت:٨١٢ هـ/١٤١٠ م):١٩٨٣: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق محمد بسيوني عسل، ج١، صنعاء مركز الدراسات والبحوث، بيروت دار الآداب.
- بن دعثم، أبي فراس:١٩٩٣: السيرة الشريفة المنصورية سيرة الإمام عبد الله بن حمزة ٥٩٣-٦١٤هـ، تحقيق عبدالغني محمود عبد العاطي، دار الفكر المعاصر-بيروت.
- الشرفي، شمس الدين أحمد بن محمد بن صلاح (ت: ١٠٥٥هـ / ١٦٤٥م): اللآلئ المضيئة في أخبار أئمة الزيدية ومعتضدي العترة الزكية ومن عارضهم من متغلبي الفرق الغوية ونكت من أخبار ملوك الجاهلية ومن عرض ذكره من سائر البرية، مخطوط مفرغ الكترونيا.
- العبالي، يحيى لطف عبد الله:٢٠٠٧: مدينة ظفير حجة نموذج للعمارة الإسلامية في محافظة حجة، المؤتمر الدولي السادس للحضارة اليمنية (الملتقى السبئي الحادي عشر) عدن – للفترة ٣- ٥ أبريل ٢٠٠٧.

٢٠٠٩: العمائر الدينية الإسلامية بمدينة ظفير حجة- دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار.

٢٠١٠: شاهد قبر المهدي أحمد بن يحيى المرتضى باليمن (٧٦٤- ٨٤٠هـ / ١٣٩١- ١٤٣٦م)، الندوة العالمية السابعة لدراسة تاريخ الجزيرة من بداية القرن الثامن الهجري حتى نهاية القرن التاسع الهجري، في الفترة ٥-٢٠١٠/١/٧م.

٢٠١٠: شاهد قبر القاضي جعفر بن علي بن تاج الدين الظفيري (ت١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م). المؤتمر الثاني للعمارة والفنون الإسلامية، جامعة صنعاء، في الفترة ١٢-١٤/ ٦ / ٢٠١٠م.

- عثمان، محمد عبده:٢٠٠٥: سجل مكتب الآثار بمحافظة حجة ج١، الهيئة العامة للآثار والمتاحف فرع حجة.
- العلوي، علي بن محمد بن عبد الله العباسي:١٩٨١: سيرة الهادي يحيى بن الحسين عليه السلام، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ط٢.
- العوه، محمد احمد:١٩٩٦: مبادئ الجيولوجيا التاريخية، جامعة صنعاء، دايموند للاستشارات العلمية.
- الفضيل، علي عبد الكريم:١٩٩٥: الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان، مكتبة العزيزية، الرياض، ط٢.

- القاسمي، يحيى بن علي الحبسي: تتمة كتاب الإفادة في تاريخ الأئمة السادة وهو: من خلافة الإمام القاسم العياني إلى خلافة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد. تحقيق: عبد السلام عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- بن القاسم، يحيى بن الحسين (ت: ١١٠٠هـ/ ١٦٨٩م): بهجة الزمن في تاريخ اليمن، الجزء الثالث، تحقيق: أمة الغفور عبد الرحمن الأمير، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية.
- القيلي، محمد علي حزام والعبالي، يحيى لطف عبد الله:٢٠١٠: ذكر مواقع من محافظة حجة في كتاب "صفة جزيرة العرب" للهمداني، ندوة الهمداني قراءات معاصرة، في الفترة ٢٠-٢٢/٤/٢٠١٠م كلية الآداب، جامعة صنعاء.
- بن المؤيد، إبراهيم بن القاسم:٢٠٠١: طبقات الزيدية الكبرى، ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد، تحقيق عبدالسلام الوجيه، عمَّان، مؤسسة الإمام زيد.
- المقحفي، إبراهيم بن احمد:١٩٨٥: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ط١، دار الكلمة- صنعاء.
- مشروع إعداد خطط تنمية المديريات بمشاركة المجتمع:٢٠٠٣: خطة تنمية مديرية مبين محافظة حجة، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، مشروع الأشغال العامة، صنعاء.

- As-Saruri, Mustafa A. & Wiefel, Heinz: 2011: The lithostratigraphic subdivision of the Proterozoic basement rocks of the Mudiyah–Mukalla area, Yemen. Arabian Journal of Geosciences, Online First™, 21 February 2011.
- Qaid, Ali M. and Basavarajappa, H.T.:2008: Application of Optimum Index Factor Technique to Landsat-7 Data for Geological Mapping of North East of Hajjah, Yemen, American-Eurasian Journal of Scientific Research 3 (1): 84-91.

الملحقات التوضيحية

أولاً: الجداول التلخيصية

ثانياً: الخرائط

أولاً الجداول التلخيصية

١–جدول بالبيانات الجغرافية للمواقع الممسوحة للموسم الأول ٢٠١١م

الرقم الميداني	اسم الموقع	التسميات الأخرى	العزلة	أقرب وادي	حدوده من الشرق	الغرب	الشمال	الجنوب	الارتفاع	الوصف الطبوغرافي
Haj-11-01	الذَنوب	الذنائب	مبين	حقبة	الضفة والكتف والسرار	الحيد	المرجلة	الخلفة والضلعة	1739	مرتفع جبلي
Haj-11-02	حصن شمسان		بني عُكاب	شرس	قاع شمسان	الصاية	حصن قيطان	قاع شمسان	1679	قمة جبلية
Haj-11-03	حصن مبين		الذنوب	حقبة	السهل والحضيرة	طريق السيارات والغربي	الخلفة والضلعة	العكشة	1819	مرتفع جبلي
Haj-11-04	حصن جبل عمرو		الجبر	شرس	الانحدار الصخري	طريق الأسفلت	العمشى	الطور	1844	مرتفع جبلي متدرج التسطح
Haj-11-05	مدينة الظَفِير		الظفير	شرس	الشرقي	الغربي	جمهه	المعبر	1884	قمة جبلية متدرجة الاتساع في الأعلى

٢– جدول بالبيانات الأثرية للمواقع الممسوحة للموسم الأول ٢٠١١م

الرقم الميداني	اسم الموقع	التسميات الأخرى	المعالم الأثرية	الملتقطات	الفترة التاريخية	أبعاد الموقع تقريباً	حالة الموقع	احتياجات الموقع	أخطار يتعرض لها الموقع
Haj-11-01	الذَنوب	الذنائب	منشآت معمارية دينية ومدنية وحربية	فخار	إسلامي– حديث	١٣٠×٥٠٠ م	سيئة	ترميم، صيانة، رصف	تخريب، طمس–طلاء، نقل أحجار، زحف عمراني
Haj-11-02	حصن شمسان		منشآت معمارية دينية ومدنية وحربية	لا يوجد	إسلامي– حديث	٢٥٠×١٢٠ م	سيئة	ترميم، صيانة، مجس، جدران ساندة، لوحات تعريفية	انهيار صخري، عوامل التعرية، تخريب، نقل أحجار، زحف عمراني
Haj-11-03	حصن مبين		منشآت معمارية دينية ومدنية وحربية	لا يوجد	إسلامي– حديث	٥٥٠×٢٢٠م	سيئة	ترميم، صيانة، مجس	عوامل التعرية، تخريب، نقل أحجار، زحف عمراني، تحويل مخازن الحبوب (المدافن والشون) إلى بيارات
Haj-11-04	حصن جبل عمرو		منشآت معمارية دينية ومدنية وحربية	فخار	إسلامي– حديث	٥٠٠×١٦٠م	سيئة	ترميم، صيانة	تخريب، عوامل التعرية
Haj-11-05	مدينة الظَفِير		منشآت معمارية دينية ومدنية وحربية	فخار	إسلامي– حديث	٦٠٠×٢٧٠م	سيئة	ترميم، صينانة، حفريات، لوحات تعريفية	عوامل التعرية، تخريب، نقل أحجار، زحف عمراني

جدول بالبيانات الأثرية للمواقع الممسوحة للموسم الثاني ٢٠١٢م

الرقم الميداني	اسم الموقع	التسميات الأخرى	أبعاد الموقع تقريباً	المعالم الأثرية	الفترة التاريخية	الملتقطات	حالة الموقع	أخطار يتعرض لها الموقع	احتياجات الموقع
HAJ12-01	**المقرحم**		١٧٠×٧٠م	منشآت معمارية مدنية ودينية	إسلامي	لا يوجد	سيئة	نبش، تخريب، أمطار، عوامل التعرية	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-02	**خراب شرعان**		٩٠×٧٠م	منشآت معمارية	إسلامي	لا يوجد	سيئة	نبش، تخريب، أمطار، عوامل التعرية	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-03	**الوقيع**	خراب عَشَب	٢٢٠×٨٠م	منشآت معمارية مدنية ودينية	إسلامي–حديث	فخار	سيئة	نبش، تخريب، أمطار، عوامل التعرية	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية، صيانة للبركة
HAJ12-04	**جامع المدرسة**	المرزم	٥٠×٥٠م	جامع بملحقاته وبركة كبيرة خارجية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	نقل أحجار، طمس، سكن في غرف المدرسة من قبل أحد المواطنين	ترميم، صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-05	**الجميمة**		١٢٠×٩٠م	منشآت معمارية مدنية ودينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	نقل أحجار، طمس، طلاء	ترميم، صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-06	**الأذن**		٢٢٠×٨٠م	منشآت معمارية مدنية ودينية	إسلامي– حديث	فخار، فخار مزجج	سيئة	نبش، تخريب، عوامل التعرية	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-07	**الدماغ**		٧٥×٤٥م	منشآت معمارية مدنية ودينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	نبش	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-08	**المَحْرَبَة**	مسجد المِحْرَبَة	٣٠×٣٠م	مسجد	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	طمس بالطلاء، تسرب مياه الأمطار	ترميم بركة الوضوء
HAJ12-09	**بيت عامر**		٤٠×٥٠م	مسجد، منشآت سكنية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	قلع أحجار	لوحات تعريفية، تسقيف المنزلة، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-10	**الخشبة والواقر**		٤٠٠×٢٠٠م	منشآت مائية، مباني، مدافن	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	أخطار السيول، تخريب	صيانة، ترميم، حواجز دفاعية، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-11	**الحوضين**		٥٠٠×٢٥٠م	منشآت مائية ومدنية ودينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	قلع أحجار، نبش، تخريب، سيول	صيانة، ترميم، حواجز دفاعية، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-12	**الغولة السفلى**		١٧٠×٦٠م	منشآت دينية ومدنية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	قلع أحجار، نبش، تخريب	صيانة، ترميم، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية

الرقم الميداني	اسم الموقع	التسميات الأخرى	أبعاد الموقع تقريباً	المعالم الأثرية	الفترة التاريخية	الملتقطات	حالة الموقع	أخطار يتعرض لها الموقع	احتياجات الموقع
HAJ12-13	**الغولة العليا**		٤٠×٢٥٠م	منشآت دينية ومدنية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	تعرية	صيانة، ترميم، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-14	**الناصري**		١٨٠×٥٠م	منشآت دينية ومدنية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	عوامل التعرية، قلع أحجار، تسرب مياه، استصلاح زراعي	صيانة، ترميم، لوحات تعريفية
HAJ12-15	**قعاد ريدة**		٥٠٠×١٠٠م	منشآت مدنية ودينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	قلع أحجار	ترميم
HAJ12-16	**حَبَران**		٤٠×٥٠م	مسجد	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		صيانة
HAJ12-17	**العُبَال**		٦٥٠×١٥٠م	منشآت معمارية سكنية ودينية ومائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، قلع أحجار، زحف عمراني	لوحات تعريفية، صيانة، إبلاغ السلطات المحلية
HAJ12-18	**المبنى**		٣٠×٩٠م	منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، قلع أحجار	صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطات المحلية
HAJ12-19	**المَوْهَبة**		١٠٠×١٥٠م	منشآت معمارية مدنية ودينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، قلع أحجار	صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطات المحلية
Haj-12-20	**هجرة السُنَتَيْن**		١٠٠×٥٠م	منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	تخريب، عوامل التعرية	صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطات المحلية
Haj-12-21	**المِعْزَاب**		٧٠×٥٠م	منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، عوامل التعرية	صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطات المحلية
Haj-12-22	**هجرة جميل**		١٢٠×٥٠م	منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، نبش، نقل أحجار، سيول، جرف تربة، انزلاقات صخرية	صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطات المحلية
Haj-12-23	**العكشة**		٣٠×٥٠م	منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، نبش، سيول، انزلاقات صخرية	صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطات المحلية
HAJ12-24	**الكُبيبية العليا**		١٠٠×٥٠م	منشآت معمارية ومائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، نبش، نقل أحجار، سيول، جرف تربة، زحف عمراني	مجس، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطات المحلية

الرقم الميداني	اسم الموقع	التسميات الأخرى	أبعاد الموقع تقريباً	المعالم الأثرية	الفترة التاريخية	الملتقطات	حالة الموقع	أخطار يتعرض لها الموقع	احتياجات الموقع
HAJ12-25	**المحفر**	الحمام، غيل علي بن زايد	١٥٠م طولا	منشآت مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، نقل أحجار، زحف عمراني	مجس، ترميم وإعادة تأهيل، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-26	**مسجد الحويت**	المعْفِنة	٣٠×٣٠م	مسجد بملحقاته	إسلامي	لا يوجد	سيئة	تخريب، استصلاح زراعي، زحف عمراني، تسرب مياه الأمطار	ترميم، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-27	**القنان**		١٥٠×٧٥م	منشآت معمارية ومائية	إسلامي– حديث	فخار، فخار مزجج	سيئة	تخريب، نبش، نقل أحجار، سيول، جرف تربة	مجس، تسوير، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-28	**المعطن**		٣٠٠×١٠٠م	منشآت دينية ومائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، تشويه	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-29	**دار حاجب**	بني رُهم	١٠٠×٣٠٠م	منشآت معمارية سكنية ودينية ومائية	إسلامي–+– حديث	لا يوجد	سيئة	عوامل التعرية..	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-30	**القراهب**		١٣٠×١١٠م	منشآت معمارية	إسلامي– حديث	فخار	سيئة	تخريب	تسوير، مجس، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-31	**وادي غزوان**		١كم	منشآت مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، نبش، استصلاج زراعي، جرف تربة	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-32	**الجارة**		٧٠٠×٣٠٠م	منشآت دينية ومائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، استصلاج زراعي، قلع أحجار، زحف عمراني	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-33	**كرمان**	ماجل رَكَب كرمان		منشآت مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		صيانة
HAJ12-34	**حصن كُحْلان**	حصن كحلان كرمان		منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، نبش، قلع أحجار	حواجز دفاعية، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-35	**وُلَيس**		٤٥٠م	منشآت سكنية ومائية	إسلامي– حديث	فخار	سيئة	تخريب، نقل أحجار، تعرية	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-36	**قلعة المشارب**	حصن المشارب		منشآت معمارية ومائية	إسلامي– حديث	فخار، بورسلين	سيئة	تخريب، نقل أحجار	إبلاغ السلطة المحلية

الرقم الميداني	اسم الموقع	التسميات الأخرى	أبعاد الموقع تقريباً	المعالم الأثرية	الفترة التاريخية	الملتقطات	حالة الموقع	أخطار يتعرض لها الموقع	احتياجات الموقع
HAJ12-37	**ماجل وادي الرُباح**	الشلوة		منشأة مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة		صيانة
HAJ12-38	**شِلوة**			منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		لوحات تعريفية
HAJ12-39	**الرحبة**		١٥٠×١٥٠م	منشآت مائية وبرج	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، نقل أحجار	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-40	**قصبة قلعة سراج**			برج	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب، نقل أحجار	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-41	**سفل الشجنة**			منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-42	**مسجد القلاوع الأعلى**	بني حُبَيش		مسجد بملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-43	**القاعدة**		١٠٠×٦٠م	مسجد بملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	تسرب مياه الأمطار، إهمال	صيانة
HAJ12-44	**الدام**			منشآت دينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-45	**بيت محمد علي**			منشآت دينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-46	**بني مهدي الشرقي**			منشآت دينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-47	**الشاربة**			منشآت دينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تسرب مياه	صيانة وإصلاح السقف
HAJ12-48	**قرية الغيل**			منشآت معمارية دينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	تسرب المياه في المنزلة	صيانة
HAJ12-49	**مسجد الخرجات**			منشآت معمارية دينية ومائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-50	**وادي العاس**			منشآت مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	سيول	حواجز دفاعية
HAJ12-51	**المَعزبة**			منشآت مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-52	**كدافل**			منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تخريب	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-53	**مسجد المعالي**			مسجد وملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تشويه	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-54	**الكاذية**	ماجل وادي قلعة		منشآت مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	أخطار السيول	صيانة
HAJ12-55	**مسجد حماطة**			مسجد وملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تسرب مياه الأمطار	صيانة
HAJ12-56	**الذيبة**			مسجد بملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		صيانة

الرقم الميداني	اسم الموقع	التسميات الأخرى	أبعاد الموقع تقريباً	المعالم الأثرية	الفترة التاريخية	الملتقطات	حالة الموقع	أخطار يتعرض لها الموقع	احتياجات الموقع
HAJ12-57	**بيت الرزاحي**	صمبة	٢٢٠×٧٠م	منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-58	**بني حمزة**			مسجد وأضرحة	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	التين الشوكي، زحف عمراني	تسوير
HAJ12-59	**حصن بيت الهميس**			حصن	حديث	لا يوجد	سيئة	زحف عمراني	صيانة
HAJ12-60	**بيت الغارب**	بني عواض صالح		منشأة مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-61	**خراب قعاد السيال**			منشأة معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-62	**الخِرْوَب**	الشبكة		منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة		
HAJ12-63	**قصبة بن عواض صالح**		٢٠٠م طولا	منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	زحف التين الشوكي	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-64	**المكلاح**	المنواب		بركة	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	زحف التين الشوكي	
HAJ12-65	**بركة المحافر**			منشأة مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	زحف التين الشوكي	
HAJ12-66	**خِرْوَب شعب المعالمة**			منشآت معمارية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	زحف التين الشوكي، تخريب، نبش	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-67	**خِرْوَب شغابة**		٥٠×٥٠م	منشآت معمارية مدنية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	زحف التين الشوكي	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-68	**رفاعة**		٢٠٠×٧٠م	منشآت معمارية مدنية ودينية ومائية	إسلامي– حديث	فخار	سيئة	استصلاح زراعي	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-69	**الرَسَبَة**	كعدود، حصون المراحية		منشآت معمارية مدنية ودينية ومائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	قلع أحجار، نبش، تخريب	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-70	**الوقف**			منشآت معمارية مدنية ومائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	زحف التين الشوكي	لوحات تعريفية

الرقم الميداني	اسم الموقع	التسميات الأخرى	أبعاد الموقع تقريباً	المعالم الأثرية	الفترة التاريخية	الملتقطات	حالة الموقع	أخطار يتعرض لها الموقع	احتياجات الموقع
HAJ12-71	**قبر النبي أيوب**	ظهر التربة، الحجاورة	٢٢٠×١٤٠م	منشآت معمارية دينية ومائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	نبش، تخريب، زحف التين الشوكي، استصلاح زراعي	تسوير، ترميم، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-72	**الحمزي**			مسجد بملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	تخريب، نبش	لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-73	**الظهر**			منشآت مائية ودينية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تشويه	صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-74	**الدرب**			منشآت مائية ودينية ومدنية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	نبش، تخريب	ترميم، صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-75	**القلعة**			منشآت دينية ومائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	نبش	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-76	**بيت الخزاعي**			منشآت مائية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تشويه	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-77	**النجد**			مسجد بملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	طمس	تسوير، ترميم، صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-78	**مسجد الظهرين**			مسجد بملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	تشويه	إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-79	**العوالي**			مسجد بملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	سقوط السقف	ترميم، صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-80	**المحرق**			مسجد بملحقاته	إسلامي– حديث	لا يوجد	جيدة	سقوط بعض أخشاب السقف	ترميم، صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية
HAJ12-81	**بني حارثة**		٢٦٠×٥٠٠م	منشآت مائية ودينية ومدنية	إسلامي– حديث	لا يوجد	سيئة	طمس، تخريب، نبش	ترميم، صيانة، لوحات تعريفية، إبلاغ السلطة المحلية

ثانياً الخرائط

الخارطة ١: تبين منطقة المسح بالنسبة لليمن بشكل عام (باستخدام برنامج ArcMap– معالجة صلاح الحسيني)

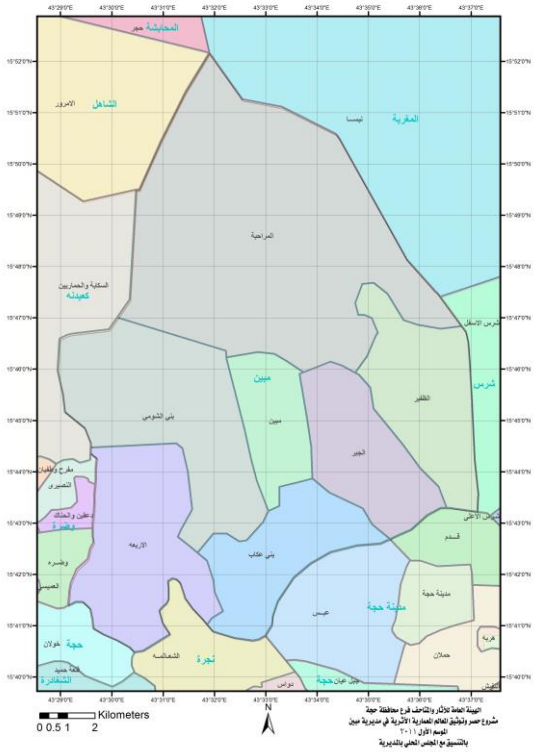

الخارطة ٢: خارطة مديرية مبين الإدارية (باستخدام برنامج ArcMap– معالجة صلاح الحسيني)

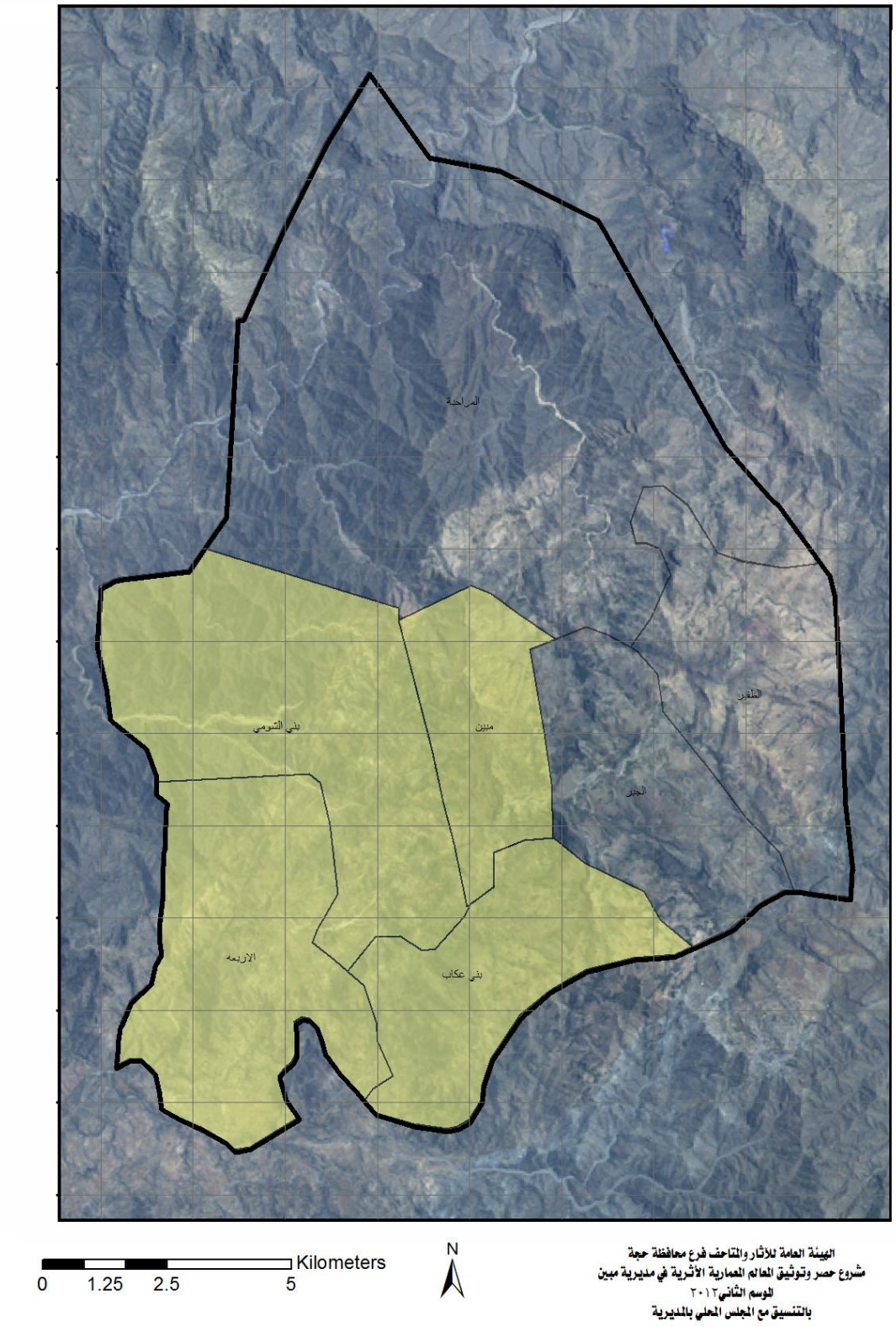

الخارطة ٣: خارطة مديرية مبين الإدارية وتبين العزل المظللة التي شملها المسح والعزل المتبقية

(باستخدام برنامج ArcMap– معالجة صلاح الحسيني)

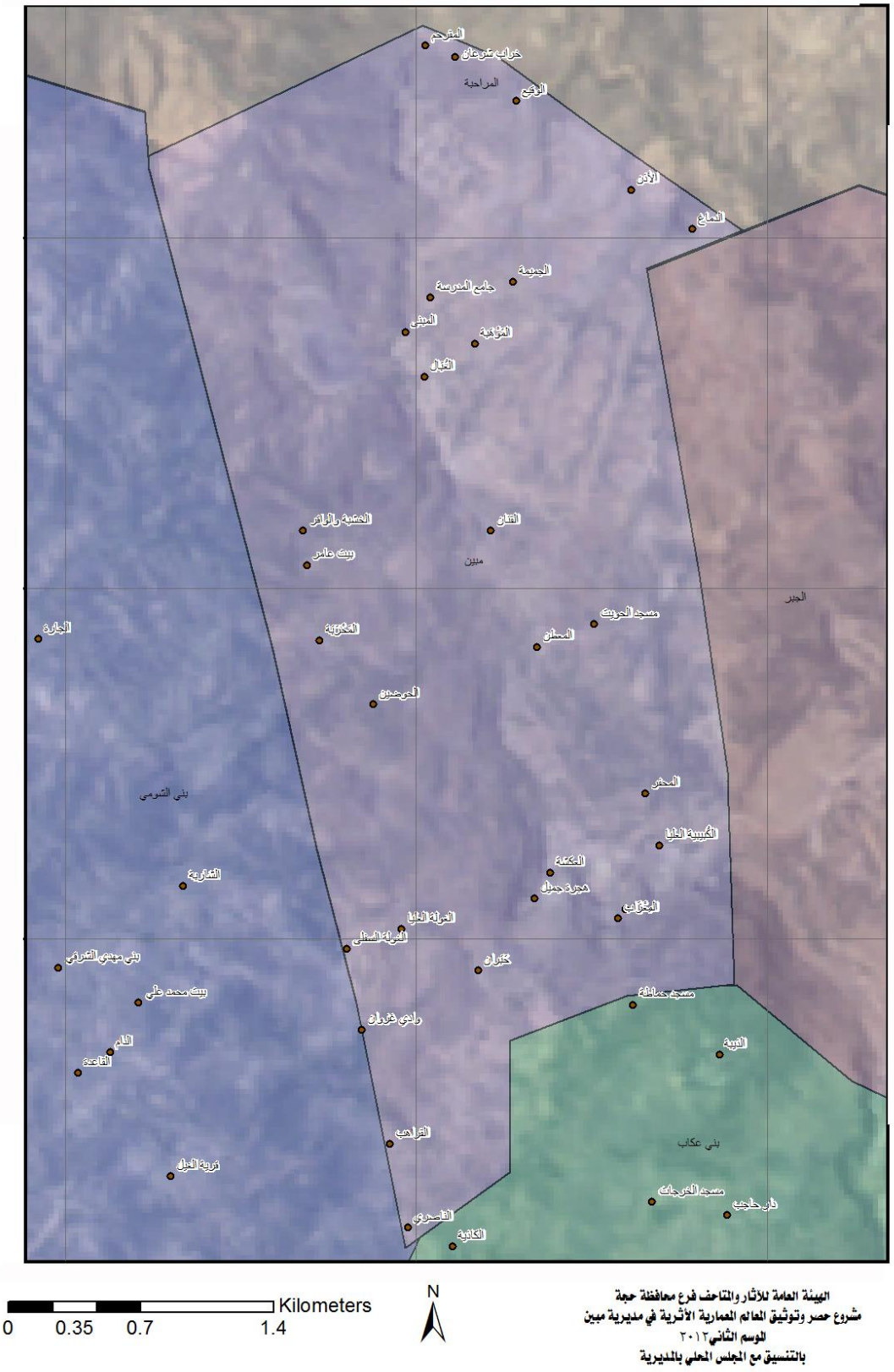

الخارطة ١٢: توزيع المواقع الأثرية في عزلة مبين (باستخدام برنامج ArcMap- معالجة صلاح الحسيني)

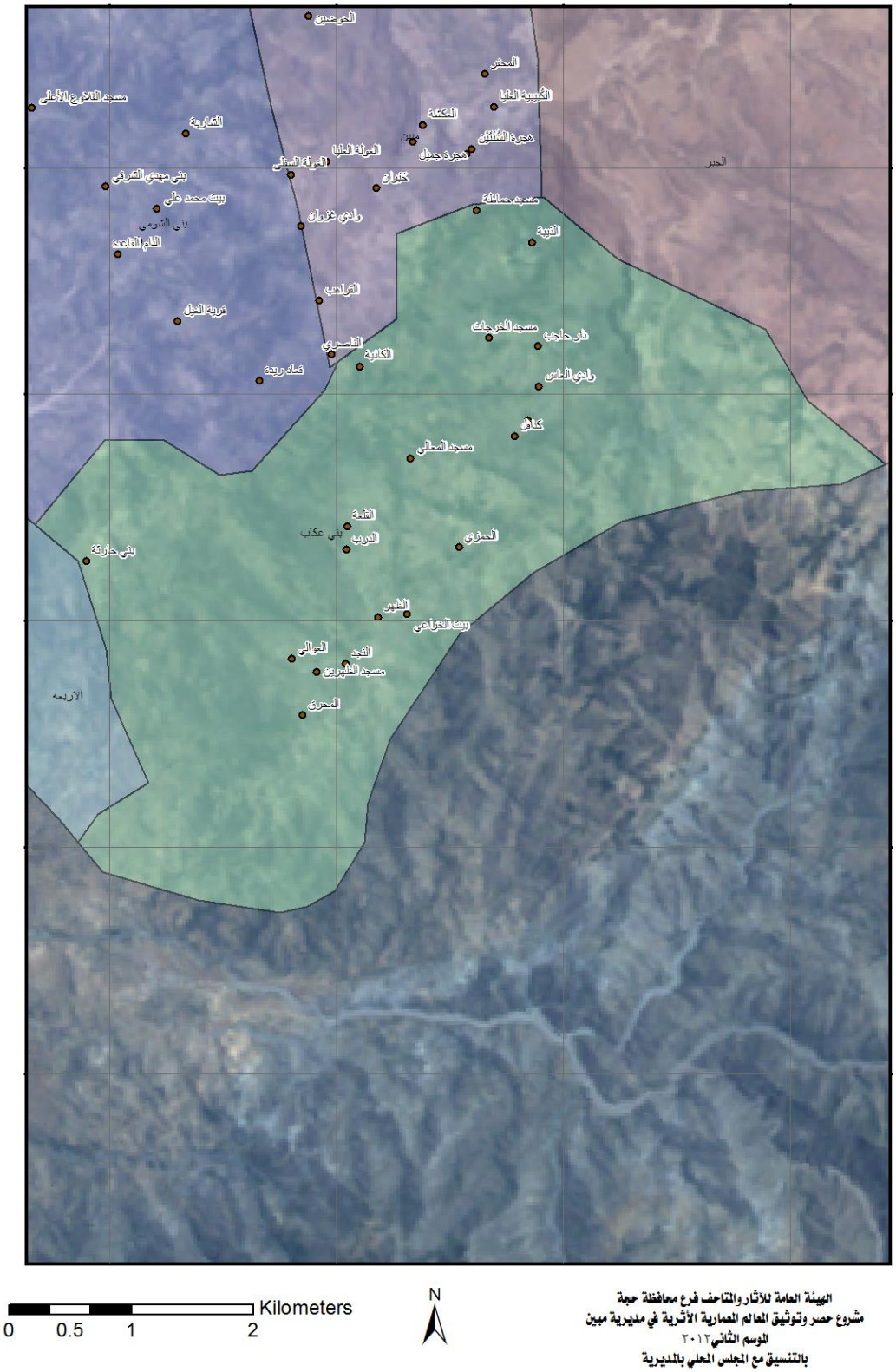

الخارطة ١٣: توزيع المواقع الأثرية في عزلة بني عكاب (باستخدام برنامج ArcMap- معالجة صلاح الحسيني)

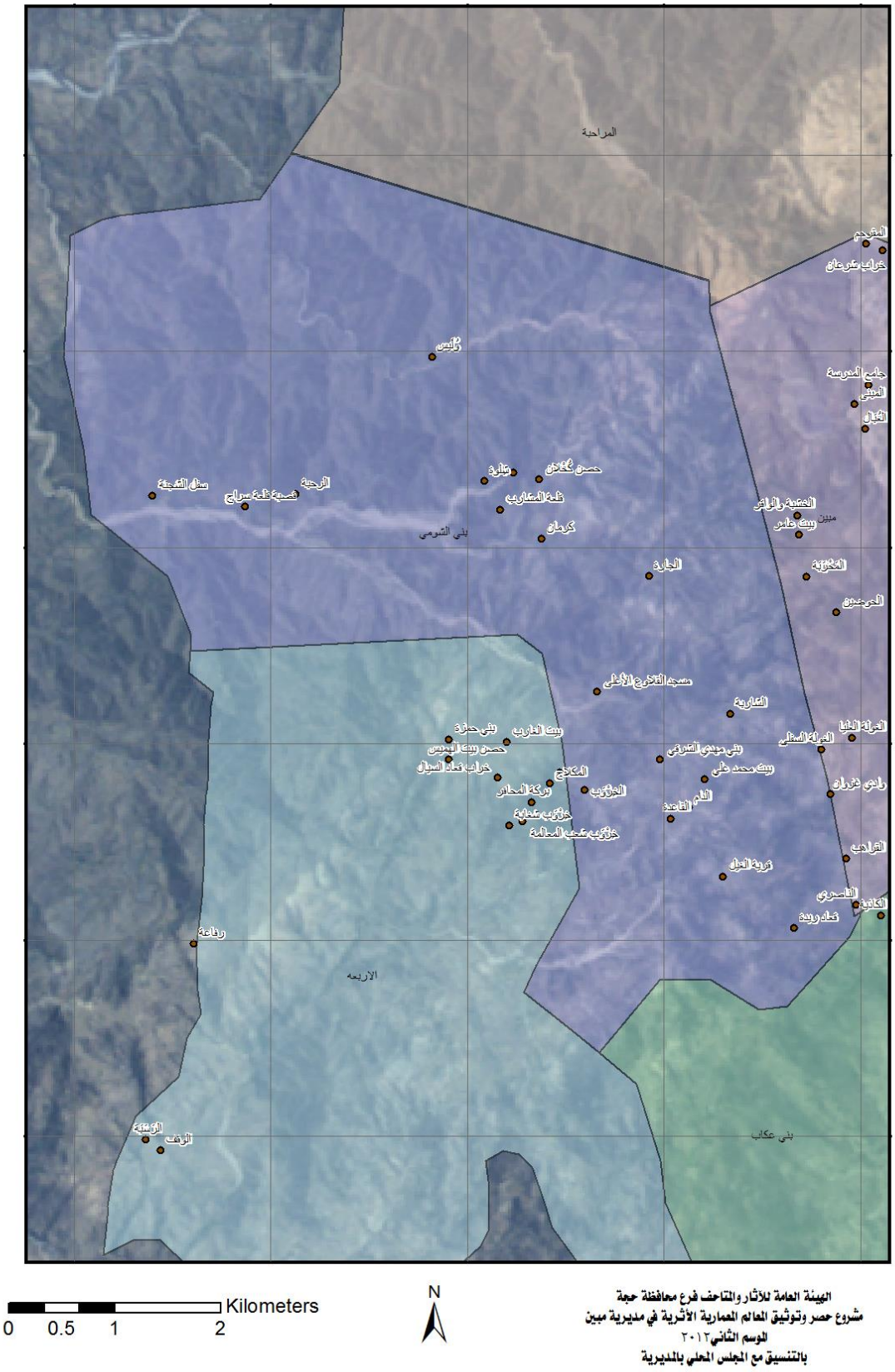

الخارطة ١٤: توزيع المواقع الأثرية في عزلة بني الشومي (باستخدام برنامج ArcMap- معالجة صلاح الحسيني)

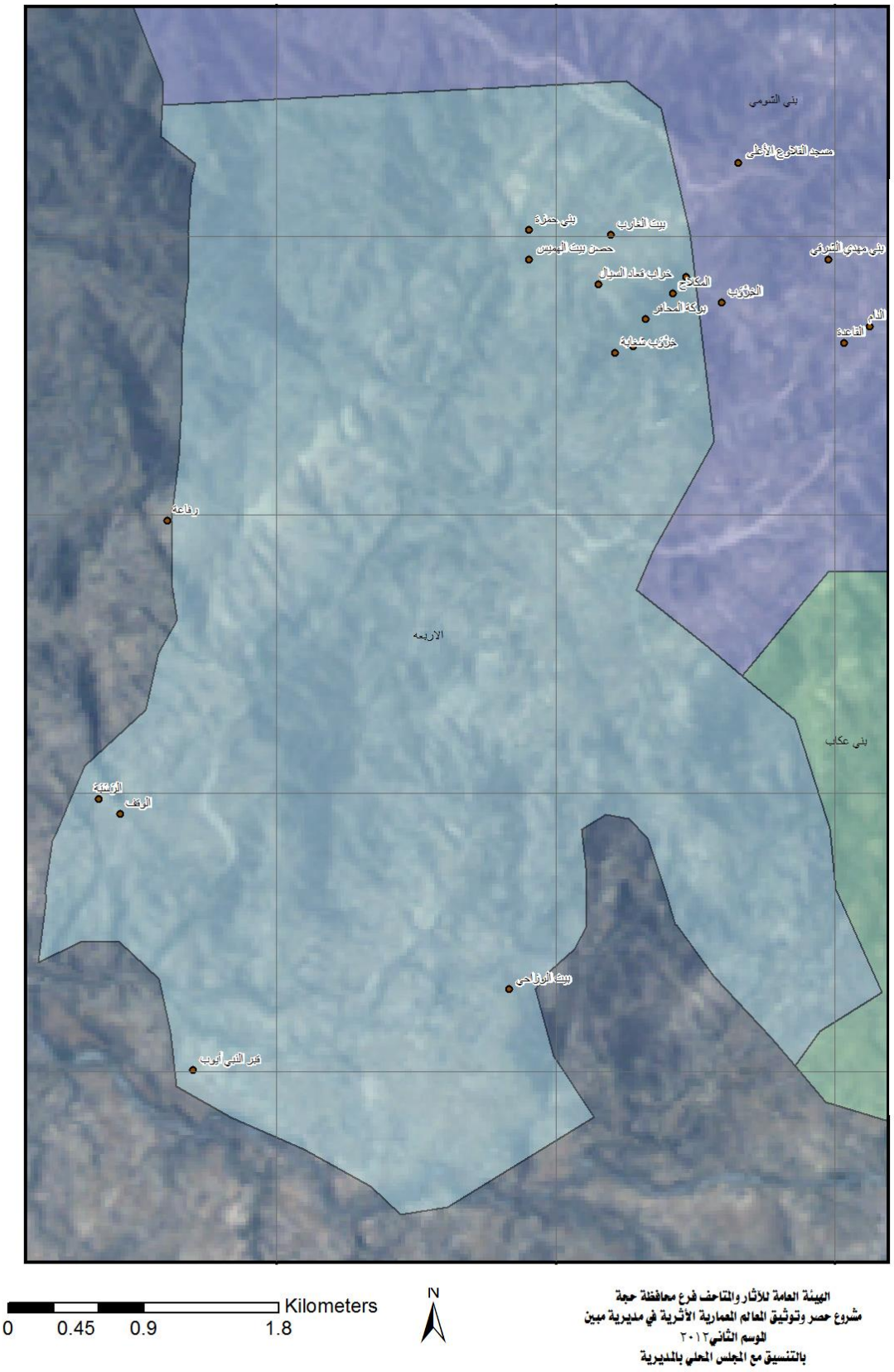

الخارطة ١٥: توزيع المواقع الأثرية في عزلة الادبعة (باستخدام برنامج ArcMap- معالجة صلاح الحسيني)